الملك عبدالله يولي التعليم العام أقصى أهتمامه ويأمر له بتسعة مليارات ريال لتطويره ويوجه: بأستكمال بناء المدارس والأستغناء عن المباني المستأجرة

أعطى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز التعليم العام جل أهتمامه من أكثر من ٥٠ عام وقد وجه في عام ١٤٢٨هـ على تخصيص تسعة مليارات - لينهض أكثر، ويتطور أعلى .. ويساير ركب التقدم العالمي في التعليم لتطوير التعليم العام بجميع مراحله ليكون من أضخم المشاريع التعليمية في بلادنا والتي سيتحقق من خلاله نقلة نوعية المشروع تشرف على تنفيذه شركة ماليزية عالمية، حيث كلف هذا المشروع الضخم ما يقارب تسعة مليارات من الريالات.

ونوّه مجلس الشورى خلال جلسته العادية الرابعة والسبعين التي عقدها أمس الأحد برئاسة معالي رئيس المجلس الدكتور صالح بن عبدالله بن حميد بمشروع الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتطوير التعليم العام الذي أقره مجلس الوزراء خلال جلسة الاثنين الماضي الموافق الرابع والعشرين من المحرم عام ١٤٢٨هـ.

وقال معالي رئيس مجلس الشورى في مستهل الجلسة: «إن هذا المشروع الذي سبق أن وجه بدراسته خادم الحرمين الشريفين وترأس اللجنة الوزارية المشكّلة لدراسته صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام سيحدث نقلة كبيرة في قطاع التعليم ويمثل طموح المواطن ومنطلق أساس لبناء الإنسان السعودي».

وتناول معاليه حقول المشروع التي تشمل برنامج تطوير المناهج التعليمية وبرنامج أعادة تأهيل المعلمين والمعلمات وبرنامج تحسين البيئة التربوية وبرنامج النشاط اللاصفي، وتكلفتها الإجمالية البالغة تسعة آلاف مليون ريال، ومدة تنفيذها المقررة بست سنوات بدءا من تاريخ أقرار المشروع.

معتبرا أن هذا التوجه والدعم غير المحدود من قبل ولاة الأمر - حفظهم الله - يصب في مصلحة الوطن والمواطن واستثماراً في جيل المستقبل.

ومشروع مدارس تطوير التي تعتبر النموذج التكاملي الأول لمشروع تطوير التعليم في المملكة إذ تم تحويل خمسين مدرسة ثانوية للبنين والبنات في خمس وعشرين منطقة ومحافظة من مدارس تقليدية إلى مدارس ذكية يقدم فيها منهج ذو أستراتيجيات تدريسية حديثة تهدف إلى تحسين فاعلية التعلم، ومناشط غير صفية بنائية ومعززة، بحيث يقدم ذلك كله هيئة تعليمية وإدارية تم إعادة تأهيلها، وإدخال مفاهيم تربوية جديدة عليها.

ووافق خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود رئيس اللجنة

الراعي الماسي
حامل المسك HAMIL AL MUSK

الراعي الذهبي
مجموعة بن لادن السعودية
SAUDI BINLADIN GROUP

العليا لسياسة التعليم في محرم ١٤٣٠هـ على تعديل ضوابط أفتتاح مدارس التعليم العام للبنين والبنات في كافة مناطق ومحافظات المملكة التي صدرت بقرار اللجنة العليا لسياسة التعليم في ١٤٢٣/٣/٥هـ . وقال معالي وزير التربية والتعليم نائب رئيس اللجنة العليا لسياسة التعليم إن الضوابط الجديدة تنص على تحديد مساحة لاتقل عن (١,٦ متر مربع) لكل طالب في الفصل، وإضافة شرط الإقامة الدائمة للطفل أو الطفلة في الموقع المراد إحداث مدرسة فيه، على أن يتم احتساب معدل إجمالي الطلاب أو الطالبات في المدرسة خلال السنوات الثلاث الأخيرة لإحداث المرحلتين المتوسطة والثانوية مع تحديد عدد الطلاب أو الطالبات المتوقع التحاقهم، وخفض الحد الأدنى للمسافات المطلوبة لإحداث المدارس المتوسطة للبنين أو البنات من ٤٠ كلم إلى ٣٠ كلم وفي المرحلة الثانوية لمدارس البنين من ٧٠ كلم إلى ٥٠ كلم وللمدارس الثانوية للبنات من ٥٠ كلم إلى ٤٠ كلم وأحتساب كل ٢ كلم زيادة في المسافة عن نقص طالب واحد أو طالبة واحدة مع تحديد الحد الأدنى لإجمالي عدد الطلاب أو الطالبات.

وبين أن القرار شمل عدداً من الضوابط المتعلقة بضم المدارس المتقاربة التي يقل عدد طلابها عن ٤٠ طالبا أو طالبة فما دون بمختلف المراحل، وذلك لتحقيق مستوى جيد من التعليم ولخفض تكلفة تعليم الطالب في مدارس القرى والهجر.

ودفعت وزارة التربية والتعليم باستحداث وإنشاء ٢٠٠ مبنى تعليمي في مختلف مناطق ومحافظات المملكة بقيمة إجمالية بلغت ملياري ريال سعودي.

ووقع صباح صاحب السمو الأمير فيصل بن عبدالله بن محمد آل سعود وزير التربية والتعليم في عقد إنشاء المدارس مع الشركة الصينية تشاينا ريل وي.

موهبة

ووفق أستراتيجية وخطة الموهبة والإبداع ودعم الابتكار التي أقرها خادم الحرمين الشريفين، ورؤيتها المستقبلية طويلة المدى للخمسة عشرة سنة القادمة (رؤية ١٤٤٤هـ - ٢٠٢٢م) التي تنص على أن تصبح المملكة مجتمعاً مبدعاً فيه من القيادات والكوادر الشابة الموهوبة والمبتكرة ذات التعليم والتدريب المتميز ما يدعم التحول إلى مجتمع المعرفة وتحقيق التنمية المستدامة.

حيث تسعى حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يحفظه الله لبناء اقتصاد معرفي وتسليط الضوء على أهمية التحول إلى الاقتصاد المعرفي بالاستغلال الأمثل للعلم والمعرفة وإبداع رأس المال الفكري في تنويع قواعد الاقتصاد وتحويله من اقتصاد تقليدي يعتمد على الموارد الأولية إلى اقتصاد معرفي وعلمي وإبداع بشري، وبالتالي يقل اعتماد المملكة على النفط مع تكثيف الجهود الموجهة نحو تنويع الاقتصاد لجعل المملكة دولة صناعية رائدة.

التدريب

لقد حرص المليك على الدعم المتواصل للتعليم وقال في كلمة له إننا نفعل ذلك ما يضمن بعد توفيق الله تعالى الرفع من كفاءة التدريب ليقوم بدوره في التنمية على خير وجه، وقد تم بالفعل تخصيص أكثر من ١٢٠ ألف مليون ريال في ميزانية عام ١٤٣٠هـ للتعليم والتدريب، مما يؤكد اهتمام المملكة بتنمية شبابها وفتياتها تنمية تمكنهم من المشاركة الفاعلة في تطوير وطنهم.

وصيته لأبناءه الطلاب

وعندما يلتقي أبناءه الطلاب يقول لهم في أغلب خطاباته: أحييكم أبنائي وبناتي بتحية الإسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وهي تحية آبائكم وأجدادكم كما أن كلمتي هذه أوجهها لكم وهي نابعة من القلب إلى القلب، وفي البدء أوصيكم بتقوى الله سبحانه وتعالى قبل كل شيء كما أوصيكم بخدمة دينكم ثم وطنكم وأمتكم الإسلامية وعلى كل واحد منكم أن يكون سفيرا للمملكة العربية السعودية متحليا بالإخلاص والصدق وحسن الخلق خلال مسيرته التعليمية كما أن عليه أن يتمسك بالعقيدة الإسلامية منهجا وسلوكا ليكون عنوانا للمسلم الحق متمنيا لكم التوفيق والنجاح.

وأرجو الله أن يوفقكم لما يحبه ويرضاه في خدمة دينكم ووطنكم وأمتكم الإسلامية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الراعي الماسي
فتيحد شركة مساهمة
الراعي الذهبي
سعد باشماخ
للعود والعطورات